

سبل الارتقاء بالشراكة بين الوحدات البحثية في هيئة التعليم التقني والقطاع الخاص

ثناء عبد الجبار خلف أستاذ مساعد / معهد الإدارة / الرصافة

أمل علي محسن مدرس مساعد/ هيئة التعليم التقني

المستخلص :

يهدف البحث الى المساهمة في المشكلات التي تواجه عمل القطاع الخاص والاساليب العلمية من خلال الوحدات البحثية ، وتنشيط الوحدات البحثية وتفعيلها من خلال قيامها باجراء البحوث التطبيقية التي تتلائم مع احتياجات سوق عمل القطاع الخاص ، مع دراسة واقع عمل الوحدات البحثية (وحدة بحوث الجودة ، وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية) وسبل تحفيزها . تم اعتماد المنهج المسحي الميداني التطبيقي لموضوع البحث وذلك باختيار وحدة بحوث الجودة / الكلية التقنية الادارية ووحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية والتي شكلت (٢٥%) من اجمالي مجتمع العينة ، تم توزيع (٢) استبانة الاولى الخاصة بالباحثين في الودعتين البحثيتين وواقع (٢٠) استبانة واستلمت (٨) فقط وضمت هذه الاستبانة على (٢٠) سؤال ، اما الاستبانة الثانية الخاصة بشركات القطاع الخاص فقد وزعت (٢٠) استبانة على مجموعة من شركات القطاع الخاص وتم استلام (١٠) استبانة فقط وضمت (١٢) سؤال .

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث :

- ١ - ثبوت صحة فرضيات البحث الخمسة التي تؤدي الى الارتقاء بالشراكة بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص .
 - ٢ - ان شركات القطاع الخاص لديها معلومات عن مفهوم الوحدات البحثية الجامعية الحكومية وان قرار الشراكة معها يعتبر قرار ستراتيحي يضمن الارتقاء بعملهم ويعظم من ارباحهم حيث كانت نسبة الاجابة بنعم (٩٠%) وكذلك كانت نسبة الاجابة بنعم من قبل الباحثين في الوحدات البحثية (١٠٠%) على انه قرار ستراتيحي .
 - ٣ - اتفقت اجابات الباحثين في الوحدات البحثية مع اجابات شركات القطاع الخاص على الاتي :
 - حول عدم مساهمة القطاع الخاص بتمويل بحوث الوحدات البحثية الجامعية الحكومي
 - تفضيلهم وتركيزهم على البحوث التطبيقية باعتبارها تساهم في حل مشكلات المجتمع .
 - تخصيص نسبة من عائد الشراكة مع شركات القطاع لتوزيعها على الباحثين في الوحدات البحثية كحوافز .
 - وجد ثقة متبادلة بينهم .
- واما اهم التوصيات التي توصل اليها البحث :
- ١ - إصدار القوانين والتعليمات التي تسهل وتنظم عملية التعاقد مع شركات القطاع الخاص .
 - ٢ - جعل نسبة التمويل الحكومي للوحدات البحثية الجامعية قليل ولا يتجاوز (٢٥%) والاعتماد بشكل كبير على الموارد المالية المتأتية من الشراكة مع شركات القطاع الخاص وذلك لتفعيل وتحفيز الباحثين ومدراء الوحدات البحثية على القيام بخطوات فعالة للشراكة مع شركات القطاع الخاص ولبذل عناية مهنية عالية للارتقاء بجودة البحوث المقدمة وليس الاقتصار على الاشراف على طلبية الدراسات العليا واعداد بحوث للترقية فقط .
- الكلمات المفتاحية : الشراكة البحثية ، الوحدات البحثية ، هيئة التعليم التقني ، القطاع الخاص ، البحث العلمي

Abstract:

The research aims at contributing to the problems facing the private sector and scientific methods through research units, and stimulate research units and activated by its conduct applied research that fit with the needs of the labor market of the private sector, with the study of the reality of the work of research units (research unit of quality, Research Unit and manufacturing alternatives, and medical supplies) and ways to motivate. Been approved survey method field applied to the issue of search and by selecting a research unit of quality / technical college and administrative unit of research and manufacturing alternatives, and medical supplies, which was formed (25%) of the total community sample, the distribution (2) identification of the first private researchers in the two units research teams and by (20) identifying and received (8) only included this questionnaire on (20) question, either resolution second private companies, the private sector has been distributed (20) to identify a group of private sector companies were received (10) questionnaire only included (12) question Of the most important findings of Search

1- evidence of the health of the five research hypotheses that lead to improve the partnership between the research unit And the private sector

2- The private sector companies to have information about the concept of research units government university and that the decision of the partnership with The decision of the Strategy ensures promote their work and maximize their profits, where the percentage of yes (90%) as well as the percentage of yes by researchers in the research units (100%) as a strategic decision.

3- agreed answers to researchers in the research units with private sector companies, the answers to the following

-About not contributing to private sector research funding university research units of government

- Preference and focus on applied research as contributing to solving the problems of society.

- Allocating a percentage of revenue partnership with the sector companies for distribution to researchers in the research units as incentives.

Found a mutual trust between them.-

But the most important recommendations of the Search:

1-Issuing laws and regulations that facilitate and regulate the contracting process with private sector companies.

2- make the proportion of government funding for the units of the research university just does not exceed (25%) and rely heavily on the financial resources derived from the partnership with private sector companies in order to activate and stimulate researchers and directors of research units to take steps for effective partnership with private sector companies and to make care professional to improve quality of research presented, not only to supervise graduate students research and prepare for promotion only. Key words: research partnership, research units, the technical education, private sector, scientific research

الإطار العام للبحث

١- مشكلة البحث :

تتبع مشكلة البحث من ضرورة تفعيل وتنشيط الشراكة بين الوحدات البحثية والتي تمثل الجانب العلمي النظري مع القطاع الخاص الذي يمثل الجانب التطبيقي لتلك البحوث ، وتوجد عدة عوامل يمكن من خلالها تنشيط وتفعيل هذه الشراكة .

٢ - فرضيات البحث :

توجد خمس فرضيات للبحث هي :

- (١) هناك علاقة قوية بين وجود نصوص وتعليمات قانونية واضحة تدعم عمل الوحدات البحثية وبين الارتقاء بالشراكة مع القطاع الخاص .
- (٢) وجود علاقة قوية بين عمل البحوث العلمية التطبيقية التي تلبي احتياجات سوق عمل القطاع الخاص وسبل الارتقاء بالشراكة مع القطاع الخاص . .
- (٣) هناك علاقة قوية بين تخصيص نسبة من عائدات العمل مع القطاع الخاص للباحثين وسبل الارتقاء بالشراكة مع القطاع الخاص .
- (٤) وجود علاقة قوية بين توفر اقسام تسويقية فعالة داخل الوحدات البحثية وسبل الارتقاء بالشراكة مع القطاع الخاص .
- (٥) هناك علاقة قوية بين تعريف القطاع الخاص باهمية الخدمات المقدمة من الوحدات البحثية وبين الارتقاء بالشراكة مع القطاع الخاص .

٣ - أهمية البحث :

ان الوحدات البحثية هي وحدات استشارية متخصصة ومرتبطة بالتعليم العالي ومن هذا الارتباط فانها تعتبر احد مصادر المعلومات الاساسية التي تقوم على البحث العلمي السليم والذي يقدم خدماته للمجتمع (القطاع الخاص) وبالتالي يمكن لهذا البحث ان يساهم في تطوير هذا القطاع الحيوي ويحفزه، وهذا من جهة وان ما يمكن ان يتوصل له البحث من نتائج وتوصيات ان تحقق فوائد كبيرة في حل

المعوقات موضوع الدراسة من جهة اخرى .

٤ - أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

(١) المساهمة في حل المشكلات التي تواجه عمل القطاع الخاص بالأساليب العلمية من خلال

الوحدات

البحثية .

(٢) تنشيط الوحدات البحثية وتفعيلها من خلال قيامها بإجراء البحوث التطبيقية التي تتلائم مع

احتياجات

سوق عمل القطاع الخاص .

(٣) دراسة واقع عمل الوحدات البحثية (وحدة بحوث الجودة ، وحدة بحوث تصنيع البدائل

والمستلزمات

الطبية) .

٥ - منهج البحث وأدواته :

تم استخدام المنهج المسحي الميداني التطبيقي لموضوع البحث وذلك بإجراء مسح لاعداد

الوحدات

البحثية في هيئة التعليم التقني والبالغة (٨) وحدات موزعة على المحافظات وقد تم اختيار

الوحدتان

البحثيتان الاتيتان والموجودة في بغداد :

الاولى : وحدة بحوث الجودة / الكلية التقنية الادارية .

الثانية : وحدة بحوث تصنيع البدائل والمستلزمات الطبية / كلية التقنيات الصحية الطبية /

بغداد .

حيث بلغت نسبة العينة (٢٥%) من اجمالي مجتمع العينة .

وعن إجراءات جمع البيانات وعينة البحث تم توزيع الاستبانة (١) ملحق (١) الخاصة

بالباحثين في الوحدتين البحثيتين وبواقع (٢٠) استمارة استبيان وتم استلام (٨) استبانة فقط بسبب

ان وحدة بحوث الجودة لديها مديرة للوحدة فقط وليس هناك كادر من الباحثين . وان وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية تم استلام (٧) استبانة فقط وقد ضمت (٢٠) سؤال اما الاستبانة (٢) ملحق (٢) فقد تم توزيع (٢٠) استبانة على مجموعة من شركات القطاع الخاص ذات التنوع الموضوعي والتسويقي وذات مجالات عمل مختلفة وتم استلام (١٠) استبانة فقط من شركات القطاع الخاص وذلك بسبب تخوف بعض العاملين في تلك الشركات من ملئ الاستبانة والتحجج بأنشغالهم بتأدية الاعمال المناطه بهم ، وقد ضمت (١٢) سؤال وهي تخص الشركات الاتية :

- أ - شركة اسوار للتحويل المالي .
 - ب - شركة مناحل الشمس الذهبية .
 - ج - مكتبة الدار العربية للعلوم - بغداد .
 - د - شركة ميلاد لصناعة الجلافات المحدودة .
 - هـ - شركة سور الفيحاء للصرافة المالية .
 - و - مكتب الامازون للتحضير الطباعي والمواد الطباعية .
 - ز - مكتب الامير لصيانة الموبايلات .
 - ط - مكتب ناظم العادلي للمقاولات العامة .
 - ن - مكتبة العلم والقلم لاستيراد وتجهيز الكتب العربية والاجنبية .
 - ي - شركة الصادق لتكنولوجيات المعلومات .
- ٦ - الأسلوب المستخدم في التحليل :

تم استخدام الأسلوب النظري للتعريف بالوحدات البحثية والخدمات التي تقدمها ومفهوم الشراكة مع

القطاع الخاص ، في حين تم اتباع أسلوب التحليل الكمي والوصفي في الاستبانة (١) ومع استخدام النسب المئوية في تحليل البيانات التي تخدم أهداف البحث .

٧ - حدود البحث :

الموضوعية : البحث العلمي ، الوحدات البحثية ، الشراكة مع القطاع الخاص .

المكانية : وحدة بحوث الجودة / الكلية التقنية الادارية / بغداد.

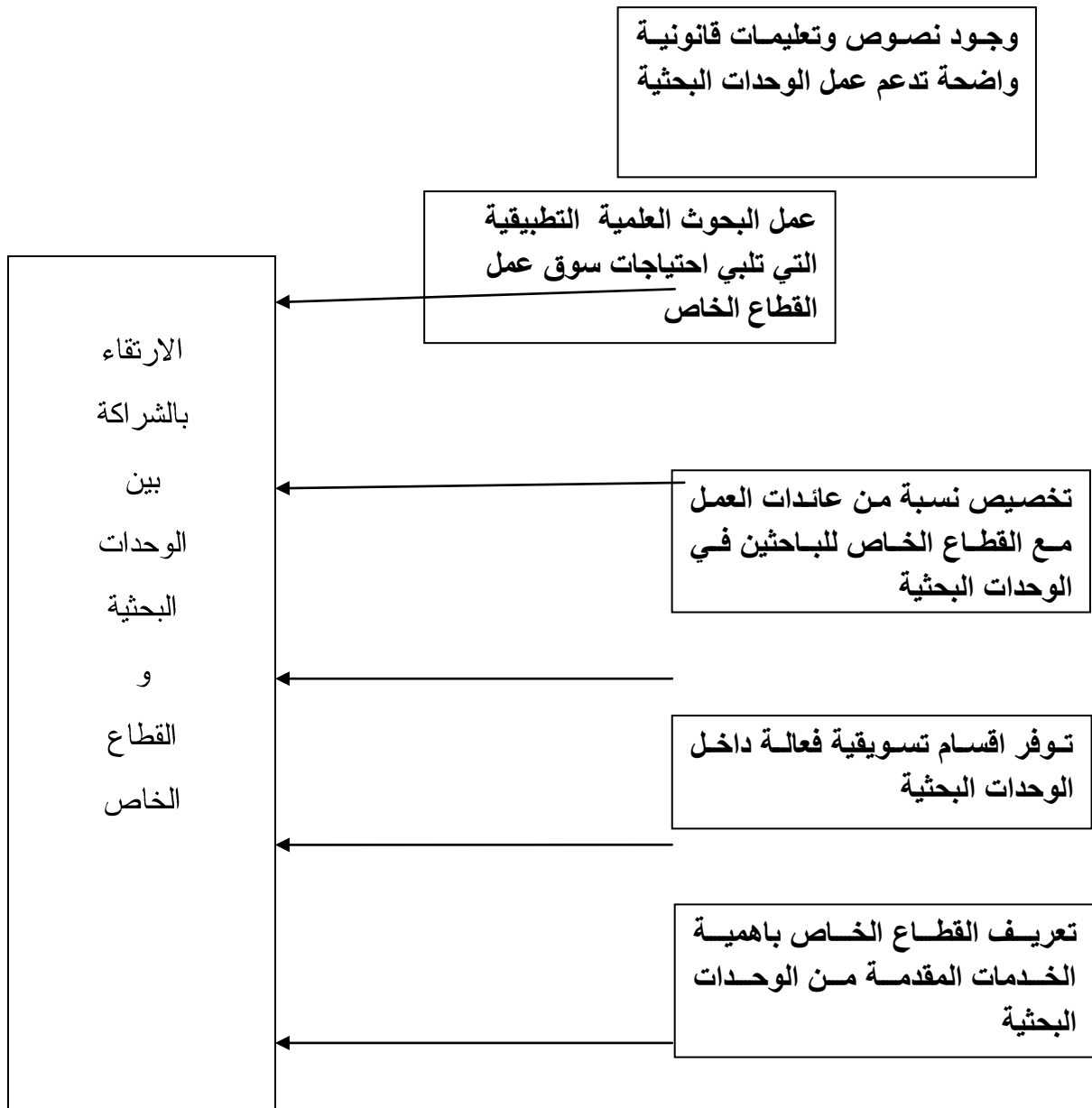
وحدة بحوث تصنيع البدائل والمستلزمات الطبية / كلية التقنيات الصحية الطبية

/ بغداد .

الزمانية : ٢٠١١ / ٢٠١٢ .

اللغوية : العربية والانكليزية .

٨ - نموذج البحث الافتراضي :



الفصل الأول : الوحدات البحثية وخدماتها

المبحث الأول : مفهوم البحث العلمي

هو نشاط علمي يتقدم به الباحث لحل او محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة معنوية او مادية ، او لفحص موضوع معين واستقصائه من اجل إضافة امور جديدة للمعرفة الإنسانية ، او لإعطاء نقد بناء او مقارنة معرفة سابقة بهدف تفصي الحقيقة واداعتها بين الناس (١) .

وهناك تعريف على انه تحري (٢) او تحقيق منظم ، ومنسق ، وموضوعي ، ونقدي ، وعلمي مبني على اساس البيانات من اجل حل ومعالجة مشكلة محدودة او ظاهرة معينة . يوفر البحث العلمي المعلومات التي يحتاجها الباحث والمدراء من اجل اتخاذ قرارات واعية بهدف حل المشاكل . ان المعلومات التي يتم توفيرها قد تكون نتيجة لتمحيص دقيق لبيانات يتم جمعها لأول مرة او لبيانات موجودة مسبقاً في المنظمة او في البيئة المحيطة . وتتسم البيانات المراد اعتمادها لهذا الشأن ان تكون مفيدة ، بالوقت المناسب ، دقيقة ، وبدرجة عالية من الوثوق واخيراً صادقة .

والبحث العلمي ليس مقصوراً على طالب عليه ان يقدم بحثاً او تقريراً على موضوع معين او عن نقاط معينة من جوانب دراسته ، وكذلك فان البحث العلمي ليس مقصوراً على عالم متخصص في مجال معين وضمن تخصص معين ، وايضاً فان البحث العلمي ليس مقصوراً على باحث يدرس او يبحث في موضوع محدد . وانما البحث العلمي هو طريقة او محاولة منظمة يمكن الاستفادة منها لحل مشاكل معينة تواجه الانسان العادي وضمن حياته الاعتيادية ، حيث انه يعيش بين عدد كبير من المواقف التي تتطلب البحث العلمي (٣) . ولكي يحقق البحث العلمي اغراضه واهدافه لابد ان تتوفر فيه الخصائص الاساسية الآتية :

- ١ - هادف : وتعني وجود اهداف محددة لكل بحث علمي يسعى الباحث لتحقيقها من اجراء بحثه
- ٢ - الموضوعية : هي الرغبة والقدرة على فحص الادلة بنزاهة وتجرد والبعد عن التحيز الشخصي الذاتي في البحث (٤) .
- ٣ - التثبت : وهي الاستناد على الحقائق وظواهر يمكن ملاحظتها والتأكد منها .

- ٤ - قابلية التعميم : هي القدرة على الاستفادة من نتائج البحث التي توصل اليها الباحث في منظمات اخرى ، انها الخروج بقواعد عامة يستفاد منها في تفسير ظواهر مشابهة .
- ٥ - قابلية الاختبار : هي استخدام بعض الاختبارات الاحصائية للتأكد والتثبت من صحة او عدم صحة الفروض التي نتوصل اليها .
- ٦ - البساطة والاقتصاد : وهي اتباع البساطة في شرح الظاهرة او المشكلة مناط البحث واستخدام المقترحات التي توصل اليها الباحث في حل المشاكل الفعلية .
- ٧ - الدقة والثقة : تعني الدقة مدى اقتراب النتائج التي يتوصل اليها البحث بناء على البيانات التي تم جمعها من العينة الى الحقيقة ، انها تعكس درجة التطابق بين ما توصلنا اليه من البحث وبين الظاهرة محل الدراسة .
- ٨ - الاستنباط : هو البدء بالنظريات لاستنباط الفرضيات منها ، ثم جمع البيانات وتحليلها لاثبات الفرضيات او نفيها .
- ٩ - الاستقراء : هو ملاحظة للظواهر والوقائع الملموسة ثم تشكيل الفروض التي تمثل العلامات بين الظواهر وجميع البيانات وتحليلها لقبول او رفض الفرضية للتوصل الى الفهم .
- ١٠ - المرونة : تمثل المرونة توائم البحث مع المشكلات المختلفة اي عدم وجود قواعد منطقية جامدة يتبعها الاخرين ، بل لابد ان يتمتع بمرونة نسبية خاصة في العلوم الاجتماعية
- ١١ - التنبؤ : هي القدرة على البناء والتوقع بما يمكن الحصول عليه في المستقبل .
- ١٢ التنوع : يمثل التنوع قدرة البحث على التلاوم مع المشاكل على اختلافها لان العلوم قد تختلف عن بعضها وبالتالي تحدد المناهج المختلفة التي يجب اتباعها (٥)

ان اهمية البحث العلمي تكمن من خلال كونه العملية الفكرية المنظمة التي تسعى لتقصي الحقائق واكتشاف اسبابها وايجاد السبل الكفيلة بتفسيرها واستجلاء بواعثها والتحري في سبل معالجتها ولذا فان هذه الاهمية تمتد لجميع افاق الحاجة الانسانية عموماً ، ولذا فان البحث العلمي يمتد لكافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية والاستراتيجية وغيرها من الابعاد الهادفة لتمكن المنظمة او الجماعة او الفرد في استنباط المفاهيم الكفيلة بمعالجة الظواهر والمشاكل التي يتعرض لها المجتمع او المنظمة سواء في المجتمعات المتقدمة او النامية على حد

سواء الا ان حقيقة الاهتمام بتخطيط البحث العلمي يتجلى في الاهتمام الكبير الذي توليه المجتمعات المتقدمة بصورة اكبر مما توليه البلدان النامية^(٦) .

المبحث الثاني : خدمات الوحدات البحثية المقدمة

مفهوم الخدمات وتسويقها :

ان الخدمات هي منتجات غير مادية ولا يمكن تخزينها وعدم امكانية فصل انتاجها عن استهلاكها وذلك لتزامن عملية انتاجها مع استهلاكها وايضاً لعدم تجانسها ، ولقد قدم جروتورس تعريف للخدمة يتضمن الخصائص المختلفة للخدمة حيث عرفها بانها نشاط او مجموعة من الانشطة الضرورية والتي تكون غير ملموسة بطبيعتها بدرجات متفاوتة والتي تحدث بطبيعتها وليس بالضرورة نتيجة التفاعل بين العميل ومقدم الخدمة و/او الموارد والسلع المادية و/او النظم الخاصة بمقدم الخدمة والتي تقدم حلولاً لمشاكل العميل^(٧) .

فالخدمة اصبحت شأنها شأن السلعة تنتج وتسوق على وفق المقاييس والمعايير العلمية والتنافسية في مستوى جودتها وسعرها ، ومدى تأثيرها على المشتري او المستخدم لها . وبالتالي فإن مداها قد توسع وتنوع ويشمل مرافق سوق الاستهلاك (المستهلك) وكذلك سوق منظمات الاعمال وبشئى تخصصاته المختلفة^(٨) .

ان انتاج الخدمة عموماً يكون لهدف اشباع حاجة او رغبة لدى المستهلك وهنا يدخل النشاط التسويقي الذي هو احد اوجه النشاطات الرئيسية للمؤسسة ووظيفه اساسية من وظائفها . ويشمل النشاط التسويقي على عدة عناصر ومتغيرات متفاعله مما يمثل في مجموعها المكونات الاساسية للمزيج التسويقي وهذه العناصر من الضروري ان تتفاعل معاً لتحقيق هدف التسويق الاساس وهو اوصول الخدمة الى المستهلك النهائي^(٩) .

انواع الخدمات المقدمة من الوحدات البحثية :

وتلعب الوحدات البحثية دوراً فعالاً في اجراء البحوث والدراسات ، والخدمات التي تقدمها

الوحدات البحثية هي^(١٠) :

- ١ - تكوين فرق بحث تعمل على ايجاد حلول للمشكلات المختلفة .
- ٢ - تقوية الترابط بين البحث العلمي التطبيقي والبحث العلمي الاساس .

٣ - عقد اتفاقيات تعاون وتبادل الخبرات والزيارات الباحثين بين المعاهد والمراكز البحثية المتشابهة جراء بحوث ودراسات متشابهة ذات أهمية للتعرف على الاسلوب الجماعي المنظم للعمل .

٤ - تحديد مجالات رئيسة للدراسة حسب الاحتياجات وتحديد اوليات المشاريع بالنسبة لعملية التنمية والتطوير .

٥ - وضع استراتيجيات عمل واضحة للبحث العلمي تعتمد خطة طويلة المدى ، مرنة لكنها ثابتة ، خطة مبنية على استشارات ذوي الخبرة والمعرفة .

٦ - فتح فرص العمل في مجال البحوث المختلفة بتوفير زمالات ومنح للباحثين واستقبالهم في اجازات تفرغهم العلمي وتوفير الجو العلمي المناسب لهم .

٧ - عقد دورات مكثفة متخصصة للباحثين من اجل التفاعل مع الخبرات العالمية وتطبيقها .

٨ - تقديم خدمة التحليل لتقنيات النظم بايجاد الحلول العلمية لمشكلات ذات أهمية لدى الوحدات

٩ - خدمة انشاء قواعد معلومات متخصصة في مجال الوحدة البحثية من اجل التنمية وتطوير المجتمع باستخدام افضل الوسائل التكنولوجية الحديثة ، واستمرارها باقامة شبكة للمعلومات العلمية للوحدات البحثية داخل الهيئة .

وتم استحداث وحدات بحثية^(١١) في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام ٢٠٠٥ في الجامعات العراقية والتي بلغت (٧٤) وحدة بحثية في (١٨) جامعة عراقية . اما هيئة التعليم التقني فضممت (٨) وحدات بحثية هي :

١ - وحدة بحوث القطن .

٢ - وحدة بحوث الذرة الصفراء .

٣ - وحدة البحوث بحوث البدائل والمستلزمات الطبية .

٤ - وحدة بحوث التلوث البيئي .

٥ - وحدة بحوث الجودة .

٦ - وحدة بحوث الطاقة البديلة والمتجددة .

٧ - وحدة بحوث الطاقة المتجددة .

٨ - وحدة بحوث الترب الملحية والتصحر .

الفصل الثاني : الشراكة مع القطاع الخاص

المبحث الأول : مفهوم القطاع الخاص

ودور الخصخصة في توسيعه

مفهوم القطاع الخاص :

ان اقتصاد اي دولة يتكون من عدد من القطاعات هي :

١ - القطاع العام والذي يكون مملوكاً من قبل الدولة وتكون الدولة مسيطرة سيطرة كاملة على وسائل الانتاج .

٢ - القطاع المختلط والذي تكون فيه ملكية وسائل الانتاج مشتركة بين الدولة والافراد الاخرين غير حكوميين .

٣ - القطاع الخاص والذي تكون فيه ملكية ووسائل الانتاج لافراد واشخاص غير حكوميين ولا سيطرة للدولة عليه ، باستثناء السياسات العامة للدولة .
مفهوم الخصخصة :

ان الخصخصة تتمثل بأنها نقل ملكية او ادارة نشاط اقتصادي اما جزئياً او كلياً من القطاع العام (المملوك من قبل الدولة) الى القطاع الخاص (المملوك من قبل الافراد غير الحكوميين) اي انها عملية معاكسة لعملية التأميم^(١٢) .

ولا تعتبر الخصخصة غاية بحد ذاتها انما هي وسيلة او اداة لتفعيل برنامج اصلاح اقتصادي شامل ذي محاور متعددة يهدف الى اصلاح الأوضاع الاقتصادية في دولة ما وغالباً ما يتزامن مع تنفيذ برامج أخرى موازية ومتناسقة تعمل كل منها في الاتجاه العام نفسه الداعي الى تحرير كافة الانشطة الاقتصادية في القطاع العام اتجاه القطاع الخاص .

ان للخصخصة منظورين :

١ - منظور اقتصادي حيث تهدف عملية الخصخصة الى استغلال المصادر الطبيعية والبشرية بكفاءة وإنتاجية أعلى وذلك بتحرير السوق وعدم تدخل الدولة الا في حالات الضرورة القصوى

٢ - منظور سياسي حيث يؤدي الى اختزال دور الدولة ليقصر على مجالات اساسية مثل الدفاع ، القضاء ، الامن الداخلي والخدمات الاجتماعية (دولة حارسه) .
ويمكن ارجاع فكرة الخصخصة الى عالم الاجتماع العربي ابن خلدون^(١٣) حيث قال في مقدمته (اذا تعاطى الحاكم التجارة فقد الحكم وخسرت التجارة) .
توجد عند بعض الدول والحكومات عوامل فعالة لقبول عملية الخصخصة ويمكن بلورة تلك العوامل بالاتي^(١٤) :

- ١ - الاستفادة من مزايا النظم الرأسمالية سواء في الادارة والانتاج والنوعية وان التفكير بالربح يحسن مستوى الانتاج .
- ٢ - احتمال زيادة كفاءة اداء المشاريع من كفاءة الاستخدام الامثل للموارد المتاحة .
- ٣ - امكانية تكوين اقتصاديات منفتحة واعادة توزيع الاختصاصات بشكل يحقق الغاية منها .
- ٤ - تلعب الخصخصة دوراً في تخفيف عبء الموازنة والتخلص من الروتينات فضلاً عن توفر سيولة نقدية عالية من خلال التخلص من المديونية العالية .
- ٥ - زيادة الناتج القومي وزيادة الصادرات وتحسين ميزان المدفوعات مع توسع الطاقة الانتاجية
- ٦ - فتح الباب امام المستثمرين وتوسيع قاعدة الاستثمار وامكانية دخول السوق المالي والاقراض كأسلوب للتمويل .
- ٧ - ان فتح الأسواق وجعل للقطاع الخاص دوراً تنافسياً مما يزيد في جودة وتحسين النوعية
- ٨ - ظهور الادارة الديمقراطية وتوفير بيئة للمناقشة ودراسة الحالات وكذلك معالجة كل التغيرات مما يبرز دورها في دعم الاقتصاد الوطني .
- ٩ - الخصخصة قد تساعد في تحريك ونمو اقتصاديات العمل مع امكانية اعادة توسيع الدخل القومي . وبالتالي تطور العملية الاقتصادية وما يصاحبها من تطور اسواق المال وعرض الأوراق المالية وتحفيز للاستثمار المحلي الوطني .

المبحث الثاني : الشراكة : مفهومها واهميتها

ودورها في تطوير القطاع الخاص

تحول الشراكة من ميزة تنافسية الى ضرورة تنافسية

مفهوم الشراكة واهميتها :

لقد ثبت علمياً ان العلماء النشيطين الذين يوطدون علاقاتهم بالمجتمع ينجزون بشكل افضل من الناحية الاكاديمية من زملائهم الاخرين غير النشيطين ، كما ثبت ان المجتمع او البيئة المتحضرة تكون مهیئة بشكل اكثر لتبني المشروعات العلمية الحديثة (١٥) .

ان معنى الشراكة بصورة عامة هو عمل عقد بين اثنين او اكثر للقيام بعمل مشترك اي بمعنى تضافر الجهود بين القطاعات الحكومية والخاصة على المستوى الوطني في مواجهة اي مشكلة من خلال الاتصال الفعال للوصول الى اتفاق من خلال التنسيق في اعداد وتنفيذ ومتابعة المشروعات والبرامج والانشطة (١٦) .

والذي يهمننا في هذا البحث هو تفعيل الشراكة في مجال البحث العلمي ، وبمعنى تلك الجهود التي تتضافر وتتعاون بين الوحدات البحثية وقوى المجتمع والبيئة المحيطة من اجل بناء العلاقات والمفاهيم المشتركة نهوضاً بالعلم والبحث العلمي في المجتمع .

وتهتم دول العالم والمتقدمة منها بالبحث العلمي وتنفق عليه لقناعتها بأن العلم هو طريقها نحو التميز والسيادة . وهناك دراسات تشير الى ان بعض الدول تنفق حوالي ٢ - ٣% من اجمالي الناتج الوطني على النشاط البحثي والتطويري ، كما تلجأ اكثر الدول المتقدمة الى سياسة دعم البحث العلمي من القطاع الخاص الذي يرفد أنشطة البحث بما يتراوح بين ٥٠ - ٧٠% و ٢٠% من القطاع الحكومي و ١٠% من القطاع الخيري . وفيما يتعلق بالدول النامية فهي تعتمد على الانفاق الحكومي بشكل رئيسي للصرف على اوجه نشاطات البحث العلمي ، ونسبة بسيطة من الانفاق تأتي من القطاع الخاص (١٧) .

والبحث العلمي بطبيعته عملية معقدة ومتشعبة الاهتمامات ويحتاج الى دعم مادي ومعنوي ، لذا فإن المشكلة تكمن في الدعم الحكومي الذي لا يتناسب مع احتياجات ومتطلبات البحث العلمي المتجدد .

دور الشراكة في تطوير القطاع الخاص :

من الملاحظ اهتمام المؤسسات العلمية (الوحدات البحثية) بتبني البحوث التطبيقية العلمية والغرض منها توظيف العلم لحل المشكلات ، ويؤدي الى حدوث عملية شراكة مع شركات

القطاع الخاص حيث تكون هذه الشراكة ذات المنفعة للطرفين ، فالطرف الأول الذي يمثل الوحدات البحثية التي سوف تحصل على الموارد المالية للانفاق على بحوثها ولتشجيع الباحثين فيها والطرف الثاني شركات القطاع الخاص التي سوف تحصل على حلول للمشكلات التي تواجهها وبالتالي تساهم في تقليل كلفهم وتعظيم ارباحهم وارتفاع جودة الخدمات التي تقدمها ، كما تؤدي الى فسح المجال امام شركات القطاع الخاص في الدخول في مجالات استثمارية جديدة مما يؤدي الى توسعها وتنوع انشطتها .

ان اشكال الشراكة^(١٨) بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص تأخذ شكلاً من الاشكال الاتية

- ١ - البحوث المدعومة وهي اكثر الاشكال شيوعاً في الشراكة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص وتتم من خلال قيام شركات القطاع الخاص بتمويل بحوث علمية لحل مشاكل محددة لصالحها او لصالح المجتمع .
- ٢ - البحوث التعاقدية وهي التي تخدم اهداف ومنافع خاصة بشركات القطاع الخاص حيث تسعى للشراكة مع الجامعات لتنفيذ بحوث في أنشطة ومجالات معينة .
- ٣ - الخدمات الاستشارية حيث تتم اعارة بعض أعضاء هيئة التدريس للعمل كخبراء او مستشارين غير متفرغين في الشركات بما لا يتعارض مع سير العملية التعليمية ، ومع وضع الإمكانيات العلمية والفنية المتوفرة في الوحدات البحثية من مختبرات ومعامل وقواعد بحثية للاستفادة منها لتلبية احتياجات شركات القطاع الخاص وفق اطر وصيغ محددة للتعاون .
- ٤ - التضامن وهذا الشكل تتضمن فيه مجموعة من شركات القطاع الخاص لدعم بحث علمي يتناول قضية فنية للصالح المشترك لهذه الشركات حيث تقوم بتمويل للبحث الذي يعهد بتنفيذه لاحدى الوحدات البحثية الجامعية الحكومية .
- ٥ - الترخيص بموجب هذا النوع من الشراكة تحصل شركات القطاع الخاص على حق تجاري في الملكية الفكرية التي تعود للوحدات البحثية مقابل رسوم ترخيص او نسبة من المبيعات بعد قيام تلك الشركة بتحويل الفكرة او الاختراع الى منتج جديد .
- ٦ - تأسيس الشركات وهذا النوع من انواع الشراكة عند تزايد عنصر المخاطرة لدى المستثمرين خصوصاً عندما تكون التقنية الناتجة عن البحوث العلمية في مراحلها الأولى فنقوم الوحدات البحثية بالدخول كشريك مع المستثمرين في تأسيس الشركات لتنفيذ .
- ٧ - التعليم التعاوني تتعاون شركات القطاع الخاص مع الوحدات البحثية في انجاز المناهج التعليمية بتدريب الطلاب على متطلبات العمل في الشركات ويعد هذا الشكل فرصة لمعايشة

الطلاب لبيئة العمل كما انه يتيح لارباب العمل ترشيح بعض هؤلاء الطلاب للعمل لديهم بعد التخرج .

٨ - المنح والتبرعات المخصصة لاستحداث كراسي البحث وهي عبارة عن منح خاصة تخدم اهداف تهم القطاع الخاص والمجتمع الا انها قد لا تمثل حاجة ملحة للقطاع الخاص بالشكل المباشر .

ويمكن ان نستخلص ان مزايا وإيجابيات الشراكة بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص تتوضح بالنقاط السبعة الآتية :

١ - ان الشراكة البحثية بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص تتيح فرصاً عظيمة ومغرية لأعضاء هيئة التدريس من ناحية التطبيق الميداني للبحوث .

٢ - ان التعاون والشراكة تتيح الفرصة كذلك للاساتذة لاعادة تأهيلهم وتحسين معرفتهم .

٣ - ان الشراكة البحثية تتيح الفرصة للقطاع الخاص من تغير وتطوير برامجه ومشاريعه ومنتجاته .

٤ - تتيح الشراكة البحثية فرصة لتبادل الخبرات بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص .

٥ - ان التعاون والشراكة البحثية من شأنه ان يعزز ويقوي دخل الوحدات البحثية وسمعتها ووظيفتها وانفتاحها على قضايا المجتمع ، وبناء لروابط العلمية والاقتصادية معه ، وفقاً لسوق العمل وحاجات المجتمع .

٦ - تؤدي الى تطوير نوعي في اثناء الخبرات خصوصاً في البلدان النامية .

٧ - تتيح الشراكة البحثية الفرصة لحل المشكلات المستعصية او التي تحتاج الى تعاون وتبادل الافكار والنظريات والخلفيات المختلفة كلها وتطويرها .

ان معوقات الشراكة بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص تتمثل في ثلاث معوقات اساسية

هي :

أ - معوقات عامة وتشمل :

١ - عدم وجود قنوات اتصال ثابتة ومعروفة يمكن من خلالها التنسيق والتعاون بين كل من شركات القطاع الخاص والوحدات البحثية .

٢ - ارتفاع تكلفة اعداد البحوث العلمية وما تتطلبه من مواد والآلات ... الخ .

ب - معوقات ترتبط بالوحدات البحثية وتتمثل بالآتي^(١٩) :

- ١ - الاعتماد والتركيز على العملية التعليمية بشكل أكثر من الاهتمام بمشكلات المجتمع المحيط .
- ٢ - تركيزها على الجوانب النظرية وتأصيلية أكثر من الجوانب التطبيقية والعملية التي تمس الواقع العملي .
- ٣ - بطء العملية التطويرية للبرامج التي تتبناها الوحدات البحثية وتقدمها .
- ٤ - التركيز على استقطاب أعضاء هيئة التدريس بشكل يفوق تركيزها على استقطاب خبراء ومستشارين قادرين على تحويل البحوث والدراسات النظرية الى واقع تطبيقي يمكن ان تستفيد منه شركات القطاع الخاص .
- ٥ - اعتماد الوحدات البحثية على اختبارات التجارب وبرامج المحاكاة بناءً على بيانات مختارة عشوائياً وليست مأخوذة من قطاع الاعمال (شركات القطاع الخاص) .
- ٦ - ان تقييم البحوث المنجزة يتم من قبل أكاديميين وباحثين دون إشراك الجهات ذات الصلة في عملية التقييم مما يفقدها جزء من جدواها وفعاليتها .
- ٧ - غياب التنسيق والتكامل بين وحدات البحث العلمي ذاتها وقلة الباحثين فيها .
- ٨ - عدم توافر المعلومات الكافية عن الإمكانيات المتاحة لوحدات البحث العلمي لخدمة شركات القطاع الخاص في مجال البحث والتطوير .

ج - معوقات خاصة بالقطاع الخاص وتتوضح بالآتي :

- ١ - وجود انطباعات سلبية لدى العديد من شركات القطاع الخاص عن الوحدات البحثية .
 - ٢ - اهتمام شركات القطاع الخاص بالدراسات والبحوث القصيرة المدى .
 - ٣ - ضعف الوعي والإدراك لدى شركات القطاع الخاص بأن الشراكة مع الوحدات البحثية سوف يعود عليه من نفع نتيجة الانفاق على أنشطة الوحدات البحثية.
- تحول الشراكة من ميزة تنافسية الى ضرورة تنافسية
- هناك مفهومان مهمان في عملية التسويق هما الميزة التنافسية والضرورة التنافسية .

حيث ان الميزة التنافسية هي القدرة على الابتكار والتطوير والوصول الى اعلى مستوى من التقنية والانتاجية ، وعرفت من قبل داي ووينسلي Day Rwnsley "تعني ماذا يمكن عرضه في السوق بشكل متميز اعتماداً على تزويد العملاء بقيمة متميزه عن المنافسين ، او هي القدرة على تخفيض التكاليف نسبياً وما يترتب على ذلك من زيادة في حصة الشركة من السوق وكذلك ربحية الاداء" (٢٠) .

اما ميسكون وزملاؤه (MesCon,ctal) فيرى ان الميزة التنافسية هي "القدرة على الانتاج بطريقة او اكثر لا يستطيع المنافسين الوصول اليها" (٢١) . وعرفت ايضاً على انها القدرة على تحقيق حاجات المستهلك والقيمة التي يتمنى المستهلك الحصول عليها من خلال المنتج (٢٢) .

لقد كانت عملية الشراكة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص في بدايتها تمثل ميزة تنافسية للطرفين حيث اعطت قدرة على التنافس وتقديم خدمات مميزة ونادره ولكن بمرور الوقت تحولت هذه الميزة الى ضرورة تنافسية حيث اصبح الوضع التسويقي صعب للغاية وفرض عملية الشراكة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص لتستمر في السوق وتعظم ارباحها وبالتالي تحولت الى ضرورة تنافسية بحيث ان شركات القطاع الخاص التي لا تواكب التطورات العلمية ولا تلبى الحاجات والرغبات الحديثة للزبائن سوف تضحل وتختفي من السوق هذا من جهة ، وان الوحدات البحثية اصبحت مضطرة للحصول على الموارد المالية من خلال الاعتماد على شركات القطاع الخاص وقلة الاعتماد على التمويل الحكومي من جهة اخرى لاسيما ان معظم دول العالم اتجهت نحو الخصخصة .

الفصل الثالث : المؤشرات الدالة على سبل الارتقاء بالشراكة

يتضح من الجدول (١) ادناه ان الباحث الذي ملء الاستبانة (١) في وحدة بحوث الجودة يحمل لقب علمي (استاذ) ، فيما كان الباحثون السبعة في وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية منهم (٤) يحملون لقب (مدرس) و(٣) يحملون لقب (مدرس مساعد) .

جدول (١)

يبين اللقب العلمي للوحدات البحثية للعام الدراسي ٢٠١١ / ٢٠١٢

المجموع	اللقب العلمي								اللقب	ت
	استاذ		استاذ مساعد		مدرس		مدرس مساعد			
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	وحدات البحوث
%١٠٠	١	١٠٠ %	١	-	-	-	-	-	-	١ وحدة بحوث الجودة
%١٠٠	٧	-	-	-	-	%٥٧,١٥	٤	%٤٢.٨٥	٣	٢ وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية
%١٠٠	٨	١٢. %٥	١	--		%٥٠	٤	%٣٧.٥	٣	المجموع

يتضح من الجدول (٢) ادناه ان جميع الباحثين في الوحدات البحثية (عينة البحث) هم من حملة شهادة الماجستير .

جدول (٢)

يبين الشهادة حسب النسب المئوية لوحدات البحوث للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢

ت	الشهادة الوحدات البحثية	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	وحدة بحوث الجودة	١	%١٠٠	-	-	١	%١٠٠
٢	وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية	٧	%١٠٠	-	-	٧	%١٠٠
	المجموع	٨	%١٠٠	-	-	٨	%١٠٠

يتبين من الجدولين (١) و(٢) ان الباحثين في المراكز البحثية (عينة البحث) من حملة الشهادات العليا ولهم القاب علمية رصينة تؤهلهم للاداء مهامهم في المراكز البحثية .

ويتضح من الجدول (٣) ادناه ان نسبة الاجابة بنعم كانت (٧٥%) للسؤال الأول والتاسع عشر ، بينما بلغت نسبة الاجابة بنعم (٦٢.٥%) على السؤال الثاني . بلغت نسبة الاجابة بنعم (١٠٠%) للسؤال (الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس ، الثالث عشر) . بينما نسبة الاجابة بنعم (صفر) على الاسئلة (الثامن ، التاسع ، السابع عشر) . وكانت نسبة الاجابة بنعم (٥٠%) على السؤال الحادي عشر . فيما بلغت نسبة الاجابة بنعم (٨٧.٥%) (اسئلة فرضيات البحث) وهي (الثاني عشر ، الرابع عشر ، السادس عشر ، الثامن عشر ، العشرون) . مما يثبت صحة الفرضيات الخمسة للبحث .

جدول (٣)

يبين اجابات الباحثين في الوحدات البحثية (عينة البحث) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

ت	نوع الاجابة الاسئلة	نعم		كلا	
		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	هل تؤمن بعملية الشراكة مع القطاع الخاص ؟	٦	٧٥%	٢	٢٥%
٢	هل لديك معلومات وافية عن مفهوم القطاع الخاص ؟	٥	٦٢%	٣	٣٧%
٣	هل تعتبر قرار الشركة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص قرار استراتيجي ويدخل ضمن عمل استراتيجيات الوحدات البحثية ؟	٨	١٠٠%	-	-
٤	هل تمتلك وحدتك البحثية خطط تفصيلية وواضحة لكل سنة ؟	٨	١٠٠%	-	-
٥	هل ان مصادر تمويل وحدتك حكومية فقط ؟	٨	١٠٠%	-	-
٦	هل ان نسبة التمويل الحكومي الى مجموع مصادر التمويل عالية ؟	٨	١٠٠%	-	-
٧	هل ان وحدتك تركز على البحوث التطبيقية ؟	٧	٨٧%	١	١٢%
٨	هل توجد شراكات في وحدتك مع شركات القطاع الخاص ؟	-	-	٨	١٠٠%
٩	هل حققت وحدتك البحثية ارباحاً جراء شراكاتها مع شركات القطاع الخاص ؟	-	-	٨	١٠٠%
١٠	هل لديكم الثقة شركات القطاع الخاص ؟	٧	٨٧%	١	١٢%
١١	هل توجد نصوص وتعليمات قانونية واضحة تدعم عمل الوحدات البحثية ؟	٤	٥٠%	٤	٥٠%
١٢	هل ان وجود قوانين وتعليمات واضحة تسهل عملية الشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	٧	٨٧%	١	١٢%

١٣	هل ان عمل البحوث التطبيقية تساهم في حل مشاكل المجتمع ؟	٨	١٠٠%	-	-
١٤	هل ان عمل البحوث التطبيقية يؤدي الى الارتقاء بمستوى الشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	٧	٨٧%	١	١٢٥%
١٥	هل تؤيد تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص لتوزيعها على الباحثين في وحدتكم كحوافز ؟	٨	١٠٠%	-	-
١٦	هل ان تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص للباحثين في وحدتكم يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	٧	٨٧%	١	١٢٥%
١٧	هل توجد اقسام تسويقية داخل وحدتكم البحثية لتسويق ابحاثكم ؟	-	-	٨	١٠٠%
١٨	هل ان توفر اقسام تسويقية داخل وحدتكم البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	٧	٨٧%	١	١٢٥%
١٩	هل تقوم وحدتكم البحثية بالتعريف عن خدماتها وابحاثها لشركات القطاع الخاص ؟	٦	٧٥%	٢	٢٥%
٢٠	هلن القيام بعملية التعريف لشركات القطاع الخاص بالخدمات والبحوث التي تقدمها وحدتكم البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص .	٧	٨٧%	١	١٢٥%
	المجموع	١١٨	٧٣٫٧٥%	٤٢	٢٦٫٢٥%

يتضح من الجدول (٤) ادناه ان نسبة الاجابة بنعم على السؤال الاول كانت (١٠٠%) وان نسبة الاجابة بنعم على الاسئلة (الثاني ، الثالث ، الثامن) (٩٠%) . بينما كانت نسبة الاجابة بنعم للسؤال الرابع (صفر) . بلغت نسبة الاجابة بنعم (١٠٠%) على الاسئلة (الخامس ، السادس ، السابع ، التاسع ، العاشر ، الحادي عشر ، الثاني عشر) مما يثبت صحة فرضيات البحث الخمسة .

يبين اجابات شركات القطاع الخاص (عينة البحث) للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢

ت	نوع الاجابة		نعم		كلا	
	الاسئلة		العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
١	هل تؤمن بعملية الشراكة مع الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		١٠	%١٠٠	-	-
٢	هل لديك معلومات عن مفهوم الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		٩	%٩٠	١	%١٠
٣	هل تعتبر قرار الشركة بين شركتكم والوحدات البحثية الجامعية الحكومية قرار ستراتيجي يضمن لكم الارتقاء بعملكم ويعظم من ارباح شركتكم؟		٩	%٩٠	١	%١٠
٤	هل ساهمتكم في تمويل بحوث الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		-	-	١٠	%١٠٠
٥	هل تفضلون البحوث التطبيقية العملية عند شراكتكم مع الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		١٠	%١٠٠	-	-
٦	هل لديكم الثقة بالوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		١٠	%١٠٠	-	-
٧	هل ان وجود نصوص وتعليمات قانونية ف الوحدات البحثية الجامعية الحكومية تؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟		١٠	%١٠٠	-	-
٨	هل ان عمل البحوث التطبيقية العملية تساهم في حل مشاكل المجتمع؟		٩	%٩٠	١	%١٠

٩	هل ان عمل البحوث التطبيقية يؤدي الى الارتقاء بمستوى الشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	١٠	%١٠٠	-	-
١٠	هل ان تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص للباحثين يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	١٠	%١٠٠	-	-
١١	هل ان توفر اقسام تسويقية داخل الوحدات البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟	١٠	%١٠٠	-	-
١٢	هل ان القيام بعملية التعريف لشركات القطاع الخاص بالخدمات والبحوث التي تقدمها الوحدات البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص .	١٠	%١٠٠	-	-
	المجموع	١٠٧	٨٩ر١٦ %	١٣	١٠ر٨٤ %

الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الأول : الاستنتاجات

- ١ - ثبوت صحة الفرضيات الخمسة للبحث التي تؤدي الى الارتقاء بالشراكة بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص .
- ٢ - ان جميع عينة البحث الخاصة بالباحثين في الوحدات البحثية هم من حملة شهادة الماجستير .
- ٣ - ان اللقب العلمي للباحثين في الوحدات البحثية (عينة البحث) كان (١) استاذ و(٤) مدرس و(٣) مدرس مساعد .
- ٤ - وجود ايمان بعملية الشراكة بين الوحدات البحثية والقطاع الخاص حيث بلغت نسبة الاجابة (٧٥%) .
- ٥ - ان شركات القطاع الخاص تؤمن بالشراكة مع الوحدات البحثية الجامعية الحكومية حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم (١٠٠%) .
- ٦ - ان شركات القطاع الخاص لديها معلومات عن مفهوم الوحدات البحثية الجامعية الحكومية وان قرار الشراكة يعتبر قرار إستراتيجي يضمن الارتقاء بعملهم ويعظم من ارباحهم حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم (٩٠%) . وكذلك كانت نسبة الاجابة بنعم من قبل الباحثين في الوحدات البحثية (١٠٠%) على انه قرار إستراتيجي .
- ٧ - اتفقت اجابات الباحثين في الوحدات البحثية مع اجابات شركات القطاع الخاص على تفضيلهم وتركيزهم على البحوث التطبيقية حيث بلغت نسبة اجابة بنعم (٨٧%) ونسبة الاجابة بنعم لشركات القطاع الخاص (١٠٠%) .
- ٨ - اتفقت اجابات الباحثين في الوحدات البحثية مع اجابات شركات القطاع الخاص حول عدم مساهمة القطاع الخاص بتمويل بحوث الوحدات الجامعية الحكومية .

٩ - لوحظ وجود ثقة متبادلة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص ، حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم من قبل الباحثين (٨٧%) ونسبة الاجابة بنعم (١٠٠%) من قبل شركات القطاع الخاص .

١٠ - اتفقت الاجابة بنعم لكل من اجابات الباحثين في الوحدات البحثية و اجابات شركات القطاع الخاص بنسبة (١٠٠%) حول البحوث التطبيقية العملية بأنها تساهم في حل مشكلات المجتمع .

١١ - لوحظ ان نسبة الاجابة بنعم (١٠٠%) حول تأييد الباحثين في الوحدات البحثية لتخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص لتوزيعها على الباحثين في الوحدات البحثية كحافز .

١٢ - عدم وجود اقسام تسويقية داخل الوحدات البحثية لتسويق الابحاث .
١٣ - ان الوحدات البحثية تقوم بالتعريف عن خدماتها و ابحاثها لشركات القطاع الخاص ولعموم المجتمع بعدة طرائق منها البوسترات وال فولدرات ، حيث بلغت نسبة الاجابة بنعم (٧٥%) .

المبحث الثاني : التوصيات

١ - اظفاء مرونة اكبر على الإجراءات المتبعة وتطوير السبل الكفيلة لتقديم الخدمات البحثية من قبل الوحدات البحثية الى شركات القطاع الخاص .

٢ - تبادل الخبرات والمهارات والنشرات العلمية بين الوحدات البحثية في نفس المجال .

٣ - اصدار قوانين وتعليمات تسهل عملية التعاقد بين الوحدات البحثية و شركات القطاع الخاص .

٤ - التركيز على البحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات موجودة في شركات القطاع الخاص والمجتمع .

٥ - تفعيل قنوات الاتصال بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص وتعريف القطاع الخاص بأهمية البحوث العلمية في حل مشكلاتهم ومساهمتها في تقليل كلفهم وزيادة ارباحهم

٦ - ضرورة وضع خطط مدروسة وبرامج عمل واضحة في الوحدات البحثية ، وعدم الاقتصار على الاشراف على طلبة الدراسات العليا واعداد البحوث لغرض الترقية العلمية .

٧ - القيام بحملات اعلانية للترويج بأهمية البحوث العلمية ونشر ثقافة البحث العلمي وانشاء مجتمع المعرفة .

٨ - جعل نسبة التمويل الحكومي قليل ولا يتجاوز (٢٥%) والاعتماد بشكل كبير بما لا يقل عن (٧٥%) على الموارد المالية المتأتية من الشراكة مع القطاع الخاص وذلك لتفعيل وتحفيز

الباحثين ومدراء الوحدات البحثية على القيام بخطوات فعالة للشراكة مع شركات القطاع الخاص

المصادر :

- (١) ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم.(٢٠٠٨).- "اساليب البحث العلمي الأساس النظرية والتطبيق العملي" - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع . ص ٢١.
- (٢) خضير كاظم حمود ، موسى سلامة اللوزي . (٢٠٠٨) . - " منهجية البحث العلمي = Scientific Research Methods" - عمان : اثناء للنشر والتوزيع . ص ٢٢ .
- (٣) القاضي ، دلال ، محمود البياتي . (٢٠٠٨) . - " منهجية واساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS =Methodology & techniques of Sientific Research and Data Analysis Using SPSS" - عمان: دار الحامد . ص ٢٦-٢٧ .
- (٤) الضامن ، منذر . (٢٠٠٨) . - " اساسيات البحث العلمي " - عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . ص ١٢٠ .
- (٥) النجار ، فائز جمعه صالح ، نبيل جمعه النجار - ، ماجد راضي الزغبى (٢٠٠٩) . - " اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي". Scientific Research Methods Applied Prespective. عمان. ص ٩-١١
- (٦) خضير كاظم حمودمصدر سابق . ص ٢٥-٢٦ .
- (٧) ابو قحف ، عبد السلام ، نبيلة عباس ، علاء الغرباوي . (٢٠٠٦) . - " التسويق " - الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث . ص ٢٦٧ .
- (٨) البكري ، ثامر . (٢٠١١) . - " ادارة التسويق = Markting Management " ط٤ ، مزيدة ومنقحة . - الاردن : اثناء للنشر والتوزيع . ص ٢٥٥ .
- (٩) العلاق ، بشير . (٢٠٠٩) . - " اساسيات وتطبيقات الترويج الالكتروني والتقليدي : مدخل متكامل " عمان: (د.ن). ص ١١ .
- (١٠) ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ... مصدر سابق . ص ٣٥-٣٦ .
- (١١) العراق . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . دائرة البحث والتطوير . (٢٠١١) . - " دليل المكاتب الاستشارية والمراكز والوحدات البحثية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " - بغداد: الوزارة . ص ٢١ .
- (١٢) سالم محمد عبود . (٢٠١٠) . - " الخصخصة :نظام ام اسلوب مع الاشارة الى حالة العراق " - بغداد : دار الدكتور . ص ١٥-١٦ .
- (١٣) مقدمة ابن خلدون . ص ١٨٣ .

- (١٤) سالم محمد عبود ... مصدر سابق . ص٩٨-١٠٠ .
- (١٥) Jensen , Paldo; rouquier, baptiste ; kreimer , Pablo ; & Croissant , Yves .
Scientists Who engage with society perform better Academically . Science and
public policy .vol.35. no.7(August-2008) p.527-

541.

- (١٦) الاصمعي ، محمد ، محروس سليم . (٢٠٠٥) .- "الاصلاح التربوي والشراكة المجتمعية
المعاصرة : من المفاهيم الى التطبيق " .- القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع . ص٣٦-٣٧ .
- (١٧) السالم ، سالم بن محمد . (٢٠٠٩) .- "معوقات الشراكة المجتمعة في مجال البحث العلمي في
المملكة العربية السعودية " .- الرياض : جامعه الامام محمد بن سعود الاسلامية . (١٨) جميل احمد
محمود خضر . (٢٠١١) .- "تسويق مخرجات البحث العلمي كمتطلب رئيسي من متطلبات الجودة
والشراكة المجتمعية " .- عمان : بحث قدم في المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي
٢٠١١ . ص١٦٥٧ .

- (١٩) السالم ، سالم بن محمد ... مصدر سابق ص١٣٥ .
- (٢٠) ابو قحف ، عبد السلام ، نبيلة عباس ، علاء الغرباوي ... مصدر سابق ص٢٦٧ .
- (٢١) ابو قحف ، عبد السلام ، نبيلة عباس ، علاء الغرباوي ... مصدر سابق ص٢٦٩ .
- (٢٢) White , Gregory P.& Vonderembse Mark A .- (2004) .- " Operations
management concepts ,Methods & Strategies legh " .- publishing LLC. P.28.

المقابلات :

- ١ - ايسل حمدي عثمان / مدير وحدة بحوث الجودة . الكلية التقنية الادارية . بغداد بتاريخ
٢٧/١٠/٢٠١١ و ٣٠/٤/٢٠١٢ .
- ٢ - علي عبد الحسين / مدير وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية . بغداد بتاريخ
٢٧/١٠/٢٠١١ .
- ٣ - وفاء فاضل / مدير وحدة البحوث وتصنيع البدائل والمستلزمات الطبية . بغداد بتاريخ
٣٠/٤/٢٠١٢ .

الملاحق :

ملحق رقم (١)

الاستبانة رقم (١) الخاصة للباحثين بالوحدات البحثية (عينة البحث)

الشهادة :

اللقب العلمي :

ت	البيان	نعم	كلا
١	هل تؤمن بعملية الشراكة مع القطاع الخاص ؟		
٢	هل لديك معلومات وافية عن مفهوم القطاع الخاص ؟		
٣	هل تعتبر قرار الشركة بين الوحدات البحثية وشركات القطاع الخاص قرار استراتيجي ويدخل ضمن عمل استراتيجيات الوحدات البحثية ؟		
٤	هل تمتلك وحدتكم البحثية خطط تفصيلية وواضحة لكل سنة ؟		
٥	هل ان مصادر تمويل وحدتكم حكومية فقط ؟		
٦	هل ان نسبة التمويل الحكومي الى مجموع مصادر التمويل عالية ؟		
٧	هل ان وحدتكم تركز على البحوث التطبيقية ؟		
٨	هل توجد شراكات في وحدتكم مع شركات القطاع الخاص ؟		
٩	هل حققت وحدتكم البحثية ارباحاً جراء شراكاتها مع شركات القطاع الخاص		
١٠	هل لديكم الثقة شركات القطاع الخاص ؟		
١١	هل توجد نصوص وتعليمات قانونية واضحة تدعم عمل الوحدات البحثية ؟		
١٢	هل ان وجود قوانين وتعليمات واضحة تسهل عملية الشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟		
١٣	هل ان عمل البحوث التطبيقية تساهم في حل مشاكل المجتمع ؟		
١٤	هل ان عمل البحوث التطبيقية يؤدي الى الارتقاء بمستوى الشراكة مع شركات القطاع الخاص ؟		

١٥	هل تؤيد تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص لتوزيعها على الباحثين في وحدتكم كحوافز؟
١٦	هل ان تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص للباحثين في وحدتكم يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟
١٧	هل توجد اقسام تسويقية داخل وحدتكم البحثية لتسويق ابحاثكم؟
١٨	هل ان توفر اقسام تسويقية داخل وحدتكم البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟
١٩	هل تقوم وحدتكم البحثية بالتعريف عن خدماتها وابحاثها لشركات القطاع الخاص؟
٢٠	هلن القيام بعملية التعريف لشركات القطاع الخاص بالخدمات والبحوث التي تقدمها وحدتكم البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص .

ملحق رقم (٢)

استبانة رقم (٢) الخاصة بشركات القطاع الخاص (عينة البحث)

ت	البيان	نعم	كلا
١	هل تؤمن بعملية الشراكة مع الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		
٢	هل لديك معلومات عن مفهوم الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		
٣	هل تعتبر قرار الشركة بين شركتكم والوحدات البحثية الجامعية الحكومية قرار ستراتيحي يضمن لكم الارتقاء بعملكم ويعظم من ارباح شركتكم؟		
٤	هل ساهمتكم في تمويل بحوث الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		
٥	هل تفضلون البحوث التطبيقية العملية عند شراكتكم مع الوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		
٦	هل لديكم الثقة بالوحدات البحثية الجامعية الحكومية؟		
٧	هل ان وجود نصوص وتعليمات قانونية ف الوحدات البحثية الجامعية الحكومية تؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟		
٨	هل ان عمل البحوث التطبيقية العملية تساهم في حل مشاكل المجتمع		
٩	هل ان عمل البحوث التطبيقية يؤدي الى الارتقاء بمستوى الشراكة مع شركات القطاع الخاص؟		
١٠	هل ان تخصيص نسبة من عائدات الشراكة مع شركات القطاع الخاص للباحثين يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟		
١١	هل ان توفر اقسام تسويقية داخل الوحدات البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص؟		
١٢	هل ان القيام بعملية التعريف لشركات القطاع الخاص بالخدمات والبحوث التي تقدمها الوحدات البحثية يؤدي الى الارتقاء بالشراكة مع شركات القطاع الخاص .		